التعلق بالجامعة وعلاقته بالاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. أنوار محمد عيدان

الجامعة المستنصرية – كلية الاداب/ قسم علم النفس

Salamikaqrah72@gmal.com

DOI: https://doi.org/10.36473/ujhss.v60i4.1809

تاريخ الاستلام : 16/ 11/ 2020

تاريخ القبول : 28/ 12/ 2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المستخلص :

يستهدف البحث الحالي تعرّف الآتي: التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة. والفروق الإحصائية في التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والمرحلة (أول – رابع) والجامعة (بغداد – مستنصرية). وكذلك الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة. والفروق الإحصائية في الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكر ، أنثى) والمرحلة (أول – رابع) والجامعة (بغداد – مستنصرية). والعلاقة الارتباطية بين التعلق أو الارتباط بالجامعة والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة. وسعياً لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التعلق بالجامعة (University Attachment)، وبعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات السابقة وجمع (32) فقرة، واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس تكون بصيغته النهائية من (30) فقرة، أما المقياس الثاني للاهتمام بالدراسة Interests in Study فقد تبنت الباحثة مقياس (Harachiewicz, et al., 2008)، الذي يتكون من (8) فقرات وإضافت له فقرة واحدة له ليصبح (9) فقرات. وبعد تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الجامعتين التي اختيرت بالطريقة العشوائية المتساوية، حيث بلغ عددهم (300) طالب وطالبة بواقع (150) طالباً والطالبة من جامعة المستنصرية و 150 طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد ومن المراحل الأول، والرابع، وبعد تحليل البيانات في الحقيبة الأحصائية (SPSS) توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: وجود تعلق لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

التعلق بالجامعة بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة الرابعة لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهناك فروق ذات دلالة احصائية في التعلق عند طلبة جامعة بغداد وطلبة الجامعة المستنصرية لصالح طلبة الجامعة المستنصرية. وجود اهتمام بالدراسة عند طلبة الجامعة اعلى من المتوسط الفرضي. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاهتمام بالدراسة ولا توجد فروق بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة في الاهتمام. أما عن الفروق في الاهتمام بالدراسة عند طلبة جامعة بغداد وطلبة الجامعة المستنصرية فقد كانت الفروق لصالح طلبة الجامعة المستنصرية. هناك علاقة دالة إحصائية بين التعلق والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة. ووفقاً لهذه النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتتاحية : الارتباط بالجامعة الاهتمام بالدراسة

University Linking and its Relation to Interest Study among University Students

Asist. Prof Dr. Anwar Mohammed Edan

AL-Mustansirayah University College of Science

Salamikaqrah72@gmal.com

Abstract:

The Current research aims at identifying: University Attachment among University Students. The Significant differences in university attachment among University Students in accordance with variables. Gender (male- female) Grade (first – fourth). University (Baghdad – Almustansiryah). Interest in Study among university Students. The Significant differences in interest in study among university students in an accordance with. Gender (male-female). Grade (first – fourth). University (Baghdad – Almustansiryah). The Correlational relation between university attachment and the interest in study among University Students. To achieve the research aims the researcher has developed University attachment scale after reviewing a set of previous litetures and collecting (32) items and computing the scales psychometnc Properties the scale has composed in its final version from (30) items, for the interest in study's Scale the researcher has adopted the Scale of Harachiewicz et al (2008) which consists of (8) items. the researcher added one item to the scale. To be consists of (9) items.

After applying the two Scales upon a sample of University Students (Baghdad and Almstansryah) Which has been chosen in arandan way- equal

allecatioh it is about (300) Students. The Sample consists of (150) male and female Students from Baghdad University and (150) male and Female Students from ALmustanseryah University distributed between first and fourth gradesAfter analyzing the research data by spss, the research achieved the Following: There is no attachment among university students above the hypothetical medium.

There are significant differences in university attachment between male and female Students in favor of female Students. There are significant differences between Students in the first grade and students in the fourth grade in favour fourth grade students there are significant differences in attachment between Baghdad Students and ALmustansiryah Students in favor of ALmustansiryah Student. There is interest in study among University Students above the nhypothetical medium. There are no Significant differences in the interest in study between male and female students neither between students in the first grade and student in the fourth grade. for the differences in interest in study in accordance with university (Baghdad AL mustansiryah) , thy were in favour of AL mustansriryah University Students.. There is a significant rorre lalional relation between University attachment and interest in study among university students. In accordance with these results the researcher has presented several recommendations and Suggestions.

Keywords: Linking to University, Interest Study

أهمية البحث والحاجة اليه :

التعلق أو الارتباط بالمكان Attachment to place، يعد متغيراً جديراً بالاهتمام وبالدراسة، وقد تناوله الكثير من المنظرين والباحثين في شتى فروع المعرفة، فلكل إنسان تجارب وخبرات سلبية أو إيجابية نحو المكان الذي يعيش أو يعمل أو يدرس فيه، فهناك أمور معينة تربط الفرد بالمكان الذي يعيش أو يوجد فيه مثل بيت، مدرسة، جامعة، ... الخ، فهناك مشاعر متلازمة أو متداخلة مع بعضها سواء أكانت سارة أم غير سارة تربط الإنسان بالمكان الذي يوجد فيه.

وقد عُرّف التعلق أو الارتباط بالمكان بأنه أرتباط وجداني إيجابي بين الأفراد وبيئاتهم السكنية والمحيطة بهم (Shumaker Taylor, 1983)، وهو الارتباط الذي يخلق مشاعر الراحة والأمن (Rivilin, 1982) ويشار الى هذه الرابطة الوجدانية بين البشر والأماكن بإسم عشق المكان Topophilia (Tuan, 1974) ويلاحظ شوماخر وتيلور (Shumaker & Taylor, 1983) الخاصية التطورية الموروثة في الارتباط القوي بالمكان، ففي الجماعات البشرية القديمة

يؤشر هذا الارتباط الى الدفاع عن المناطق المألوفة، وقليل من الاستكشاف والترحال الخطير وغير الضروري ومنح لميزة أو خاصية الإقامة (Shumaker &).(Resident Advantage (1983,Taylor)

ويتفاوت ارتباطنا بالأمكنة التي نعيش فيها أو عن تجارب فيها من حيث الشدة، فقد وصف روبنشتاين (Rubinstein, 1989) الملامح المميزة لأربعة مستويات مختلفة من الارتباط، ففي المستوى المنخفض يعرف الناس – تقريباً – المكان ويفكرون فيه بدون الإحساس بأي مشاعر قوية أو ذكريات شخصية نحوه وفي المستوى الذي يلي هذا المستوى مباشرة الذي يعرف باسم ((الارتباط الشخصي أو الذاتي (Personalized Attachment) يكون لدى الفرد ذكريات عن المكان والتي أصبحت فيما بعد جزءاً من تكوين شخصيته، فالمدارس التي التحقت بها والحقول والبساتين التي لعبت فيها وأنت طفل يمكن أن تمثل لك ارتباطاً ذاتياً، وعندما تستثير الأماكن ذكريات انفعالية مرتفعة أو يكون الفرد مندمجاً فيها نفسياً بأي شكل تكون خبره الارتباط أكثر شدة ويشار إليها باسم الامتداد (Extension) أما المستوى بالغ الشدة من الارتباط فهو الاندماج (Embodiment) وهو الذي يطمس الحدود أو الفواصل بين الذات والبيئة، ويستثير المنزل الذي قضى فيه الفرد حياته أو المقبرة التي دفن فيها شريك حياته أو احد أفراد عائلته مشاعر خاصة شديدة الارتباط بذلك المكان وبالنسبة لهؤلاء الأفراد تمتزج الهوية الشخصية وهوية المكان معاً (Howell, 1983).

وهناك عدة عوامل تؤثر في ارتباط الأفراد بالمكان، وقد حدد شوماخر وتيلور (1983) التآلف بين حاجات الفرد وأهدافه وبين مصادر المكان وكذلك الاختيار المدرك لدى الفرد لترك المكان أو البقاء فيه.

وقد درسا (Majafi & Kamal, 2012) تعريف الارتباط بثلاثي الأبعاد أو الجوانب فقد عدت أن هيكلية الارتباط بالمكان، هو اشتراك ثلاثة أهداف فيه هي الشخص (الفرد، وحضارة الجماعة والمكان) أو البيئة سواء أكانت (اجتماعي أو فيزيائي) والعمليات (الانفعالية، المعرفية، والسلوكية).(Majafi & Kamal, 2012)

وجاذبية البدائل على أنها أجزاء مهمة من عملية الارتباط، ويعد الأطفال وكبار السن، وذو القدرة المحدودة على الحركة من المعتمدين على المكان (Saegert, 1985).

ويؤدي الارتباط بالمكان الى رضا متزايد بالبيئة ناتج عن الألفة وتوقعات كبيرة بالاستقرار في المستقبل، كما يكون مصحوباً أيضاً بمعرفة مفصلة بتاريخ وجغرافية المكان واستثماراً أكبر للوقت والمصادر الموجودة في المكان استراتيجياً وديموغرافيا بالشكل الذي يحدد علاقة الإنسان ووظيفته المرتبطة بمكان محدد (كالمناجم أو المحاجر أو الثروات الكامنة) (Shumaker & Taylor 1983).

وهناك أهمية لشبكة العلاقات الاجتماعية من حيث كونها جزءاً من الارتباط بالمكان (Fried 1982, Shumaker & Coti, 1985) فأحياناً هذه المشاعر تفوق التعلق او الارتباط بأناس آخرين، وتمثل تعلقاً وجدانياً حقيقياً بالموقع الفيزيقي ذاته (Stokols, Shumaker & Martinez, 1983) .

إن التعلق بالجامعة Attachment to University بصورته الكلية يعد ويتجاوز مفهوم الدراسة وتلقي العلم الى مرحلة نضج الشخصية ومغادرة مرحلة المراهقة وأسلوب التعامل مع المؤسسة التعليمية ككيان ومكان، ويعد جزءاً من التعلق بالمكان، فارتباط الطالب الجامعي بالجامعة أو مكان الدراسة، طيلة (4–6) سنوات يؤدي الى تكوين علاقات حميمية نحو المكان (الجامعة) (Rolloer and Piccol, 2010) .

تشكل مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة جنينية جديدة تمهد الطالب للخروج من الاطار الذي تعود عليه طيلة الفترة السابقة الى مرحلة جديدة من الاهتمام بالقادم أو المستقبل والتعامل المحدد الذي يحترم ويحفظ حدود الآخرين والاختلاط بمستويات معرفية واجتماعية وعلمية مختلفة سواء كانت مع الجنسين أو المراحل الدراسية المختلفة أو الاختصاصات الدراسية المختلفة وبمستويات علمية تداعب مخيلة الطالب والطالبة وتحضره للسعي لتحقيق الأفضل.

هناك دراسات عديدة توصلت الى نتائج مهمة بالارتباط بالجامعة فقد وجد (Freeman, 2007) أن التعلق بالجامعة يرتبط إيجابياً بالدافعية الأكاديمية، فالتعلق بالمكان بصورة عامة يساعد على زيادة الدافعية للعلم وتوصلت دراسة (Coodenow & Grady, 1993). أن التعلق بالمدرسة المتأخرة الإعدادية له علاقة إيجابية قوية مع الارتباط بالدافعية الأكاديمية (Coodenow & Grady, 1993)

وتوصلت دراسة الحسيني عن الارتباط بالجامعة لدى طلبة الجامعة فقد تناولت الدراسة حب المكان من حيث تصميمه (دراسة حالة مبنى امتداد كلية الهندسة بالمينا) وقد توصلت الى وجود ارتباط بالجامعة لدى طلبة كلية الهندسة جامعة المينا الذي إرتبط بتصميم الجامعة الذي كان يساهم الى حد كبير في التفاعل الاجتماعي بين طلبة (الحسيني، ب.ت) (AL-Hussani, n.d.)

ووجد (Giuliani, 2003) أن ارتباط الأفراد بالمكان يؤثر على تكوين علاقات إيجابية أو سلبية مع الآخرين (Giuliani, 2003) .

وقد توصل (Freeman et, al., 2007) الى وجود علاقة إيجابية بين التعلق بالجامعة والدافعية الأكاديمية والتحصيل العلمي، فالتعلق بالجامعة لدى الطلبة يقود الى الدافعية الأكاديمية ويدفعهم للاهتمام بالدراسة. (Freeman et, al., 2007)

ووجدت دراسة (Goodenow & Grady, 1993) الى أن هناك علاقة بين التعلق بالمدرسة أو الانتماء للمدرسة والدافعية والاتجاهات الإيجابية.

(Goodenow & Grady 1993); (Solomon, Watson, Battistich Schaps, & Delucchi, 1996)

وأيضاً توصلت دراسة (Yuli, 2011) الى وجود علاقة بين التعلق بالجامعة والدافعية الأكاديمية والاهتمام بالدراسة على اعتبار ان الاهتمام بالدراسة هي مكون أساس للدافعية الأكاديمية (Yuli, 2011) .

أما عن الفروق بين الذكور والإناث في التعلق فقد حدد بنوع التعلق وبينما التعلق الآمن بالراشدين عند الأفراد يؤدي الى تعلق بالمكان وهو الجامعة، فإننا نجد أن دراسة (Matusoka et. al., 2000).

وجدت دراسة وداعة وحسين 2015 أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعلق الآمن ولصالح الإناث، بينما وجدت دراسة (العبيدي، 2006) (AL Obidi,2006) ودراسة (وداعة وحسين، 2015) (Wadaah,2005) أن الفروق لصالح الذكور، وقد توصلت دراسة (نمر، 2011) (Nmer,2011) الى نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق بين الذكور والأناث

في التعلق وهذا ما توصلت إليه دراسة (أبو غزال وفلوه، 2014) (Abo Ghazala Flwah, 2014) ودراسة (أحمد، 2011) (Ahmad, 2011) .

وإن أحد أهم المهام التطورية التي يواجهها طلبة الجامعة في كلياتهم هي تحديد وترسيخ اهتمامتهم بالدراسة واختصاصاتهم الأكاديمية، وصنع قراراتهم حول مسيراتهم المهنية، إذ غالباً ما تطرح بعض التساؤلات التي توضع أهمية اهتمام الطلبة في التعليم الأكاديمي بدراستهم، أذ يصبح البعض مهتمين ومنهمكين بدراستهم ويسخر البعض الآخر من دراستهم أو اختصاصهم أو الاختصاصات الأخرى. ومن دون شك يتعلم الطلبة بصورة أفضل ويؤدون مهامهم الأكاديمية بشكل أفضل عندما يكونون مهتمين بدراسة اختصاصتهم إذ يكون اهتمام الطلبة بدراستهم عاملاً أساسياً لزيادة دافعيتهم للدراسة (Hide & Roninger, 2006).

إذ يؤدي الاهتمام بالدراسة وانجاز الطلبة دوراً مهماً في زيادة دافعيتهم الأكاديمية، وهما تعكسان إنجاز الطلبة في مجال معين الذي قد يؤثر في كيفية اختيار الطلبة للمقرر التعليمي أو اختصاصهم (Durik & Harackiew, 2007; Nicholls, 1984) .

وهناك علاقة تبادلية بين الاهتمام بالدراسة لدى الطلبة الجامعيين واتقان الأهداف، فالطلبة الذين تكون لديهم أهداف واتقانها مبكراً في المقرر التعليمي يكون منبئاً للاهتمام لاحقاً، (Harockiewz et al., 2008)

أما الاتجاه المناقض للعلاقة السببية، فإن الاهتمام بمحتوى المقرر التعليمي أو الاختصاص يمكن أن ينبئا باتخاذ أهداف واتقانها لأن الطلبة الذين يكونون مهتمين بموضوع الدراسة يمكن أن يسعوا لتعلم أكثر حوله (Renninger, 2000) .

فأحياناً يدخل الطلبة الى الجامعة ولديهم مستوى عالٍ من الاهتمام بالموضوع الدراسي أو الاختصاص لأن لديهم اهتماماً مسبقاً مرتبطاً بهذا الاختصاص أو المقرر الدراسي لذا يجده ممتعاً وبذلك يتعمق الاهتمام عبر المقرر الدراسي، بينما يدخل البعض الآخر للجامعة ولديهم معلومات قليلة عن هذا الاختصاص ومستوى منخفض من الاهتمام لكن يتطور الاهتمام أثناء التعرف على المقررات الدراسية لذلك الاختصاص (Harackiewicz, et al., 2002).

إن الاختصاص والمقررات الدراسية والمحاضرات التي يمكن أن تستثير انتباه الطلبة وتجذب انتباههم قد تساهم في زيادة اهتمامهم بدراستهم، لكن المقرر الذي يكون ذا معنى شخصياً أو ذا قيمة يمكن أن يكون أفضل في مواصلة أهتمام الطلبة (Harackiewicz, et al., 2002) .

وهناك العديد من الدراسات التي بحثت في اهتمام طلبة الجامعة لاختصاصات متعددة ومنها دراسة اختصاص علم النفس، فقد درس (Harackiewicz, et al., 2008) الاهتمام الفردي والموقفي والأداء الأكاديمي وارتباطها بانجاز الأهداف لدى طلبة علم النفس. ((arackiewicz, et al., 2008

والجامعة هي من المؤسسات التربوية والعلمية التي تقوم بدور مهم ومؤثر في خلق حركة التجديد في المجتمع عن طريق التأثير في شريحة اجتماعية مهمة والتمهيد لما سيكون لها من دور أساسي في التخطيط والتوجيه والإنتاج. (هجرس، 1987، ص22) (Hegress, 1987,p.22)

إذ إن الدراسة بالجامعة هي هدف كل إنسان يدخل المدرسة ويتخذ من الدراسة والعلم طريقاً له لرسم مستقبله العملي، ففي كل سنة يدخل آلاف الطلبة للجامعات وهي المكان الذي يقصده المتخرجون من المدرسة الإعدادية الذين تجاوزوا الامتحان الوزاري بمعدلات متفاوتة، لكي يحددوا وفقاً لذلك اختصاصاتهم أو اختياراتهم المهنية التي يطمحون إليها، فيكون الطالب مقبلاً على هذا المكان ويمكن أن تكون له علاقة إيجابية أو سلبية به وهو الذي يرتبط بمستقبله وعلاقاته الاجتماعية، ففيه مستويات وعلاقات وتجمعات بشرية لم يعرفها الطالب والناتجة عن تعلقه بذلك المكان.

وعليه تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها تناولت التعلق او الارتباط بالمكان الذي قد يؤثر في اهتمام الطالب بدراسته ومسيرته العلمية، فطلبة الجامعة هم فئة مهمة من شرائح المجتمع وهم الصفوة المختارة لأي مجتمع لما يكونون عليه من علم وكفاية التي تساعدهم على تقدم المجتمع، فهم الادارة لتنميتها من جميع جوانب الحياة (بولص، 1977، ص4) (Poless,1977,p.4).

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في ما تشكله من إضافة بحثية جديدة على وفق الاستعراض المنهجي للمؤسسات الفكرية كونها تشكل منطلقات بحثية جديدة حول متغيري البحث: التعلق والارتباط بالمكان والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة، وكون متغير التعلق بالمكان حديثاً واصيلاً في مجتمعنا لم تتم دراسته محلياً أو عربياً على حد علم الباحثة. وعليه تكون هناك إضافة علمية جديدة تثري الدراسات النفسية لاسيما في ربطه بمتغير الاهتمام بالدراسة.

أما الأهمية التطبيقية، فهي تتجلى في بناء أداتي لقياس متغيري البحث (الارتباط بالمكان) والاهتمام بالدراسة لعدم توفر مقياسين مناسبين للتطبيق على مجتمع البحث، والاستفادة منهما في البحوث المستقبلية.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- التعلق بالمكان لدى طلبة الجامعة.

2- الفروق الإحصائية في التعلق بالمكان لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، أناث)، والمرحلة (أول – رابع) والجامعة (بغداد – مستنصرية).

3- الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة.

4- الفروق الإحصائية في الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكور ، الأناث) والمرحلة (أول – رابع) والجامعة (بغداد – مستنصرية).

5- العلاقة الارتباطية بين التعلق بالمكان والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في دراسة التعلق بالمكان وعلاقته بالاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة / للدراسات الأولية من كلا الجنسين (ذكور ، أناث) للمراحل الدراسة (الأولى – الرابعة) وللجامعتين (بغداد – مستنصرية) للعام الدراسي (2018 – 2019).

تحديد المصطلحات :

التعلق بالمكان :**Place Attachment**

عرفه كل من:

- Tuan, 1974) : بأنه الرابطة الوجدانية بين البشر والمكان وأسماه (عشق المكان) (Tuan) (Topophilia, 1974).
- Rivilin), 1982) : بأنه الارتباط الذي يخلق مشاعر الراحة والأمن (Rivilin, 1982).
- Shumaker Taylor), 1983) : بأنه الارتباط الوجداني بين الأفراد وبيئاتهم (Shumaker Taylor, 1983).
- Hidalgo & Hernandez), 2001) : هو الترابط العاطفي بين الفرد والمكان (Hidalgo & Hernandez, 2001)
- تعريف (Scannell and Gifford, 20100) : هو علاقة الفرد بالمكان (جامعة، مدرسة، مكان عمل ... الخ) التي تتضمن العمليات النفسية السلوكية، والانفعالية والمعرفية (Scannell and Gifford, 2010).

التعريف النظري وقد تبنت الباحثة تعريف Scahnell and Gifford 2010

لانها تبنت نفس النظرية ولانه الاقرب الى طبيعة البحث والعينة.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس الذي اعد لهذا الغرض.

الاهتمام بالدراسة Interest Study:

عرفه (Harackiewicz, et al, 2008) بأنه امتلاك مشاعر إيجابية نحو الدراسة أو التخصص (Harackiewicz, et al, 2008).

وقد تبنته الباحثة تعريفاً نظرياً لانها تبنت مقياس (Harackiewicz, et al,2008). اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاهتمام بالدراسة الذي اعد لهذا الغرض.

الإطار النظري

هناك تنوع في الدراسات التي اهتمت بالتعلق بالمكان في مختلف العلوم ومجالات المعرفة فقد نجد في علم الاجتماع دراسات تؤكد على رمزية المكان وتأثيره وأثره في السياق أو الإطار الاجتماعي للتفاعل الإنساني (Greider and Garkovich, 1994).

أما الدراسات الانثروبولوجية فقد اهتمت بالتعلق بالمكان لكي نفهم أهميته على المدى الطويل وفي حياة الإنسان اليومية (Gupa and Fergusou, 1997).

أما الدراسات الجغرافية البشرية فتشرح فهم الإحساس بالمكان (Relph, 1976, 1997, Buttimer and Seamon, 1980) وهذه الفكرة تشبه فكرة التعلق بالمكان إذ أضافت له ما تمثله الرابطة الإيجابية بين الفرد والمكان(Giuliai and Feldmon, 1993).

ويختلف الإحساس بالمكان عن التعلق بالمكان إذ إن الأبحاث التي كانت تتناول مفهوم الإحساس بالمكان تحقق تصميم المفهوم جغرافياً ومعمارياً وحضارياً، بينما مفهوم التعلق بالمكان يعطي معنى واسعاً جداً أو مختلفاً ضمنياً عن حقل علم الاجتماع الحضاري، أما الدراسات النفسية فإنها تدخل المفهوم في الإدراك والهوية والتعلق الاجتماعي، وضمنياً الدرجة في الدراسات النفسية تفسر الاختلاف بين الإحساس بالمكان وخصائصه وعن أنماط المكان.

وهناك عوامل تشكل الإحساس بالمكان إذ إن موضوع إدراك الإنسان للبيئة وشعوره الواعي نحو المكان هو العلاقة المتبادلة بين المكان والإنسان، فالإنسان يأخذ معاني مختلفة (إيجابية وسلبية) نحو المكان إذ إن المقياس البارمتري للإحساس بالمكان ينقسم الى المتغيرات المعرفية والإدراكية والخصائص الفيزيائية كما موضح في شكل رقم (1).

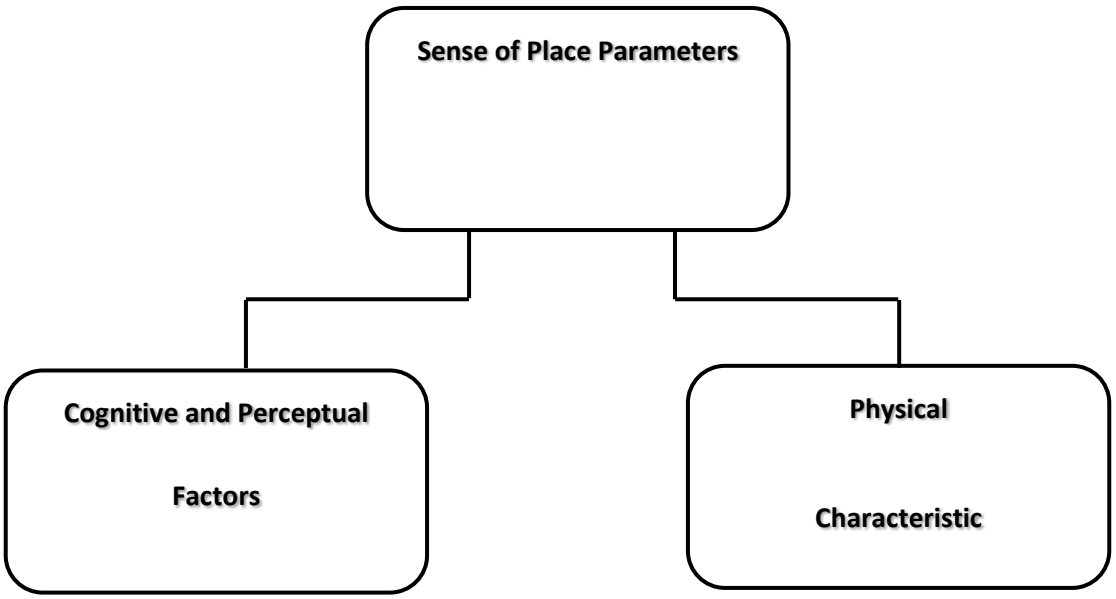

Fig.1 : Sense of Place Factors. (Source : Steele, 1981)

إذ إن المكان له بعدان، المعرفي والسلوكي، فالبعد السلوكي يؤدي الى الوظيفي، أما المعرفي فإنه يؤدي الى الصياغة أو الشكلانية. كما أن للمكان أيضاً بعداً انفعالياً يؤدي الى معنى أو مفهوم الحياة.

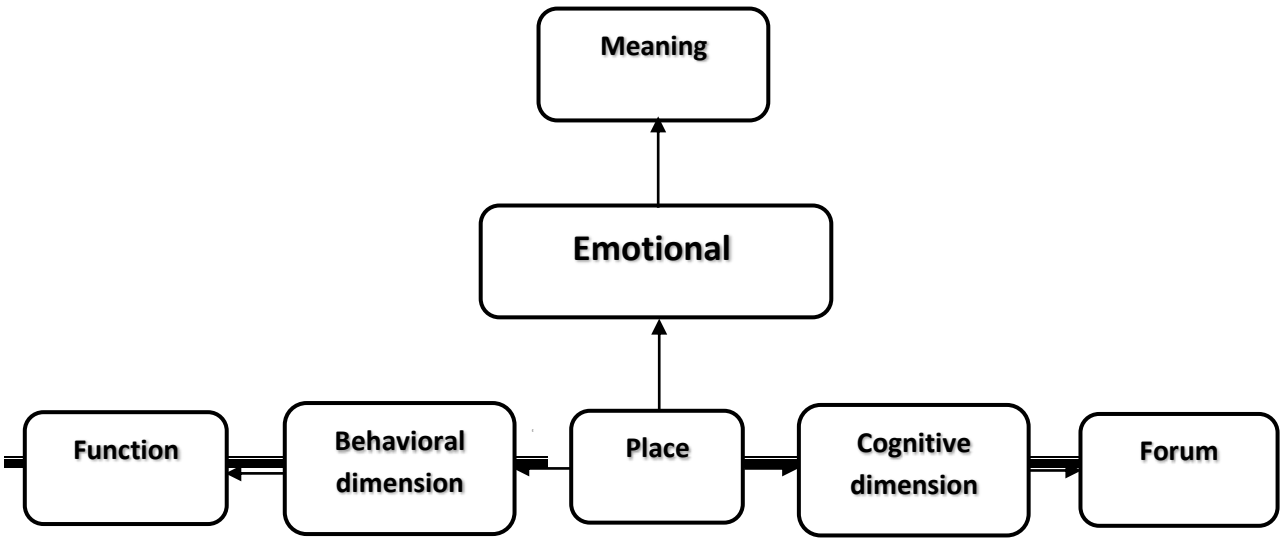

Fig.2 : Dimensions of creating places (Source . Jorgensen 2001 canter, 1977b)

أما التعلق أو الارتباط بالمكان فهو الجزء الانفعالي للمكان، إذ أن الإنسان ينجذب بواسطة الرابطة الانفعالية العاطفية والحضارية كون التعلق المكاني هو المنظومة الرمزية التي تتشكل بأعطاء المعنى الانفعالي والإحساس المادي للمكان الشخصي أو الإقليمي

وهناك ثمان عوامل تؤثر بالتعلق بالمكان هي :

العوامل الفيزيائية ، العوامل الاجتماعية ، العوامل الحضارية ، العوامل الشخصية، الذاكرة والتجارب، أشباع المكان، عامل الزمن، فعل ونشاط التضاريس.

(Hashemnezhad. et. al., 2012, P.9)

وقد اهتمت دراسات التعلق بالمكان بالمواقع السياحية والأثرية (الموارد السياحية للمجتمعات) للمقيمين المحليين وتعلقهم بالمكان وتعلق الزوار بالأمكان السياحية.

(McGool and Martin, 1994, Vorkinn, 1998) (Eisennauer, et. al., 2000)

أي أن تعلق الأفراد الساكنين بالمكان والزوار أي الساكنين بالدرجة الثانية أو المؤقتين .(Kaltenborn, 1997a, 1997b)

أما الدراسات النفسية فقد ركزت على التعلق بالمكان وأخذت مقاييس قامت بتصميمها وفق معايير معينة إذ كانت تعتمد على اعتمادية وصيغة المكان وهويته.(William et. al.., 1992)

واعتمادية المكان هي التعلق الوظيفي الذي يشير الى ذلك الجزء من المكان الذي يمثل حالة الإسناد المعين إذ أن التعلق الوظيفي (Functional attachment) يجسد السمات والمواصفات الفيزيقية أو العيانية الموجودة في المكان.

إما هوية المكان فهي تشير الى الجزء الرمزي أو ما يعنيه المكان أي العاطفة ونوع العلاقات التي تعطي معناه من الغرض أو معنى الحياة. (Williams and Roggenbuab, 1989, Shamai, 1991)

وهوية المكان التي تتداخل مع هوية الذات وهي بالتالي توضح قيمة تقدير الذات وتزيد من الشعور بالانتماء للمجتمع (Proshonsky et. al., 1983).

أما عن التعلق بالبالغين فإن هناك نظرية بولبي حول التعلق فهي وصفت العلاقات طويلة المدى بين البشر، إذ تفترض أن الرضيع بحاجة الى تكوين علاقة مع فرد على الأقل من مقدمي الرعاية له، لكي يحصل على النمو العاطفي والاجتماعي، فهنا تتوضح علاقة الطفل بوالديه على نموه بنظرية التعلق، فقد جاءت هذه النظرية نتيجة أبحاث متعددة في مجالات مختلفة مستندة على أبحاث التطور وعلم النفس وأبحاث عن السلوك الحيواني، وقد كانت بالأساس تدرس على الأطفال التشرد والأيتام الذين زاد عددهم بعد الحرب العالمية الثانية إذ يبدأ الطفل من عمر (6) أشهر الى عامين ليتعلق بالأشخاص الذين يستجيبون معه في التفاعلات الاجتماعية والذين يظلون كمقدمي رعاية بصفة مستمرة لبضعة أشهر، وهناك أنواع من أنماط التعلق (التعلق الأمن والتعلق القلق المشوش والتعلق غير المنتظم والتعلق الانطوائي) وفي عام 1980 امتدت لتشمل البالغين لتدرس تعلق البالغين، لتفسر علاقات الأقران في كل الأعمار الجاذبية العاطفية والجنسية واستجابات لذوي الاحتياجات من الأطفال أو المرضى أو كبار السن، ومن خلال ما ذكر عن تعلق البالغين أنه تناول تعلق الأفراد ببعضهم (4.Giuliani, 2003, P).

أما التعلق بالمكان فهي الرابطة العاطفية بين الإنسان والمكان نحو البعد الأول في تشكيل شخصية الإنسان فضلاً عن الزمان، فالطرف الأول هنا الإنسان والطرف الثاني المكان (1Giuliani, 2003, P) .

وعندما اتسعت نظرية بولبي لتشمل التعلق عند البالغين في أواخر الثمانينات، وتم تحديد أربعة أنماط للتعلق التي توافق أنماط التعلق عند الأطفال وهي تعلق (آمن / غير آمن) (مضطرب / قلق) (انطوائي / غير منتظم) (مشوش / منتظم)، أن يميل الأفراد الى اتخاذ فكرة إيجابية عن أنفسهم وعن شركائهم وعلاقاتهم فهم يشعرون بالراحة عند تحقيق التوازن (Bowlby, 1988).

وهناك تساؤل هام حول مصدر التعلق وأهمية العلاقات مثل التعلق الرومانسي للإنسان بالوالدين وانغلاق الصداقات تساعده أو تجعله يتعلق بالمكان او لايتعلق به.(Bowlby, 1988)

توصلت بولبي الى أن هناك ميل الإنسان للاستطلاع للبيئة الجديدة، إذ إن السلوك الاستطلاعي يعتمد على نوعية التعلق، بولبي اعتقدت أن الأطفال عندما يكونون من ذوي التعلق الآمن بالوالدين يشعرون بالثقة والاعتماد ويسترجعون شكل التعلق عندما يواجهون تحديات البيئة الجديدة أو المغايرة، أذ إن الشعور الآمن هو المصدر الأساسي للأفراد لكي يستطلعوا البيئة الجديدة ويتعاملوا معها بإيجابية وانفتاح.

كما وسعت نظرية بولبي تعلق البالغين بالمكان بحيث يمكن أن يختلف تبعاً لنوع التعلق الآمن الذي يملكه الإنسان ونوع وشكل التعلق في مرحلة البلوغ، أي عادة ما يكون علاقات رومانسية مع الشركاء وعلاقات مغلقة أو حذرة ويمكن أن يُظهر الإنسان نوعاً من الارتياح عندما يستطلع بيئة جديدة فعندما يكون الإنسان في أماكن جديدة يأخذ بتحويل شكل العلاقات الاجتماعية الى ما يمنحه بيئة اجتماعية ايجابية ، فالطلبة الذين لديهم تعلق آمن بالبالغين تكون لديهم علاقات اجتماعية أفضل ويصبح لديهم تعلق وارتباط بمكان الدراسة (مدرسة، معهد، جامعة) (Yuli,2011, P) (7.Bowlby,1988).

كما وأن هناك عاملاً آخر يؤثر في التعلق عند طلبة الجامعة، فقد يكون لديهم تعلق بإمكان مسقط الرأس لذلك يجعلهم لا يغادرون مكانهم المألوف(Stroebe, Vliet, Hewstone and Willis, 2002).

ولذلك هناك أبحاث متعددة حول بقاء الأفراد وتغير شكل تعلقهم بالمكان من خلال الاستجابة العاطفية السلبية غير التكيفية التي ترتبط بمسقط الرأس الذي يقوي أو يكبت التعلق بالمكان الجديد، وبالإمكان أن يعيق التعلق بأحد الأماكن تشكل تعلق بالمكان الجديد (Boelby, 1960).

وحول التعلق بالمكان الجديد وجد أن التعلق بمسقط الرأس لدى الإنسان يجعله يستكشف ملاذا آمناً بالبيئة الجديدة، وهو بذلك، أي التعلق بمسقط الرأس، يساهم كعامل بمتغير التعلق بالجامعة (8.Yuli, 2011, P).

إن التعلق بالجامعة (Attachment to the University) هو جزء من التعلق بالمكان، إذ إن المكان هنا الجامعة بما تمثله من عوالم وبيئات جديدة غير مستكشفة يذهب إليها الطلبة بعد مغاردتهم المدارس وحصولهم على القبول في الجامعات لغرض استكمال تحصيلهم العلمي، وهذا ينشئ نوعاً من التعلق أو الارتباط الذي يتطلب تقوية وبناء منظومة علاقات اجتماعية تزيد من الدافعية والاهتمام بالدراسة (1Yali, 2001, P). وما يرافقه من سلوكيات وخبرات تواصلية تختلف عن خبرة الدراسة في المدرسة، إذ تصبح الجامعة جزءاً حيوياً من ذاتهم لأن هناك رابطة وخبرات جديدة تربطهم بالجامعة، وهناك عوامل تؤثر بالتعلق بالجامعة مثل موقع الجامعة وطول مدة الدراسة فيها.(Kelly & Hosking, 2008) (Pretty chipur & Bramstan, 2003; Tartaglia, 2006) وبتصميمها (الحسيني، ب.ت، ص2) الذي يعمل أحياناً على تعزيز التعلق الذي مهدت له المدرسة كمرحلة سابقة وينتقل فيما بعد الى ذلك الإحساس تجاه الجامعة (Chow and Healey, 2008) بما تحمله من مغايرة وتوسع وتنوع في دائرة العلاقات الاجتماعية والعلمية التي تسهم في الكثير من البناءات المستقبلية (Freeman et al, 2007). فإذا كانت للإنسان (الطلبة) علاقات اجتماعية إيجابية تساهم في زيادة التعلق بالجامعة، فهناك علاقة إيجابية بين الصداقات داخل الجامعة والتعلق بالمكان (الجامعة) (Rollero and Piccolo, 2010).

كما وأن هناك الكثير من الحالات الإيجابية التي ساهمت فيها العلاقات داخل الجامعة في تغيير الشخصيات الانطوائية أو السلبية عندما تدخل في المرحلة الأولى لتكون أكثر إيجابية وتفاعلاً. كلما تقدم الطالب في الزمن والتدرج الدراسي، وهو ما أشارت اليه العديد من الدراسات التي بحثت في مفهوم التعلق بالمكان (الجامعة) كونها منبراً لتلاقح وتطور الأفكار وإبراز الجوانب الإيجابية لشخصية الفرد، كما أشارت الى جملة من المصطلحات مثل الانتماء للجامعة أو حس الانتماء الى المدرسة أو حسن الانتماء الى الجامعة. (Baskin, Wampold, Quintana & Enright, 2010)

واعتبار أن التعلق والانتماء متساويان بالقياس مثال فقرة للقياس (كيف تكون أهمية انتماءك لجامعتك) (كيف يكون شعورك بتعلقك بجامعتك) (Reance, Finney and Swerdeewski, 2010).

أما (Goodenow, 1993)، فقد ركز على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة في الجامعة، ثم طور مقياس الإحساس النفسي لعضوية المدرسة (PSSM) لقياس متوسط انتماء طلبة المدرسة

(Goodenow, 1993) وفيما بعد قام (Pittman & Richmond, 2008) بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة لقياس إدراك الانتماء للجامعة وعلاقته بتقبل الإدراك الاجتماعي لتحمس المدرسين (Pittman & Richmond, 2008).

إن الانتماء يختلف عن العوامل الاجتماعية التي تنبئ بالتعلق بالجامعة الذي يتضمن الجزء الاساسي من التعلق بالمكان (Cemaliclar, 2009) على أن الأمر لم يخلُ من نقطة اختلف فيها الانتماء للمدرسة والعلاقات الاجتماعية، إذ يجب أن يشيد بالاعتمادية ووصف العلاقات الاجتماعية بالقياس التي تتركز حول قياس الانتماء المدرسة (Cemalcilar, 2009) .

والتعلق بالمكان ممكن أن يتضح في سلوك الأفراد واتجاهاتهم مثل قبول المشاركة في نشاط اجتماعي أو خدمة اجتماعية عامة أو في منظمة محلية في المستقبل (Rollero and Piccolo, 2010).

وقد اهتم الاجتماعيون من قبيل جون زايسل (Zeisel John, 1984) بتصميم المباني وعلاقته بالتعلق بالمكان وقد كانت هذه الدراسات لدور المسنين ودور مرض الزهايمر، والمدارس والجامعات (.(Zeisel, 1984

لأن هذه الأماكن يكون فيها تفاعل إنساني، فضلاً عن أن تصميم المكان أيضاً عامل مهم ومساهم في التعلق بالمكان، فقد افترض الحسني عن دراسة حب المكان ما يمكن تصميمه، أن عامل التصميم مهم في التعلق بالمكان (الجامعة) فقد كانت افتراضاته تدور حول التصميم للجامعة (ممرات وفضاءات داخلية) في المباني تساعد في حدوث تفاعلات اجتماعية تؤدي بدورها الى تعضيد حياة اجتماعية مميزة تجمع الطلبة التي وتكون مهمة وحاسمة في هذا العمر فتتأكد العلاقات بسبب تصميم المبنى، وعندما يوفر المبنى (الجامعة) تفاعلاً وتواصلاً اجتماعياً للطلبة ينتج عنه ارتباط عاطفي بالمبنى في نفوس مستخدميه (الطلب) إذ يمكن وصف الجامعة بأنها مكان محبب الوجود فيه وقد كانت أسباب تعلق الطلبة بمبنى كلية الهندسة بجامعة المنيا هو التفاعلات الإنسانية والاجتماعية في الكلية الاتساع الفراغي في الممرات، ونظافة المكان والإضاءة الطبيعة في الممرات، والمناظر المتاحة والانتماء والاهتمام للدراسة في القسم العلمي.

وأيضاً أظهرت النتائج تعلق طلبة قسم العمارة بالجامعة أكثر من بقية الأقسام، ويرجع سبب ذلك الى طول مدة الوجود في القسم لطبيعة الدراسة (الحسيني، ب.ت، ص4 – 5) (AL Hussani, n.d, p4–5).

ان تصميم جامعة بغداد مجمع باب المعظم يعد من أقدم بنايات جامعة بغداد التي انشئت قبل انشاء مجمع الجادرية، فقد تم تصميمه بطريقة مختلفة، وهناك بعض البنايات القديمة فيه قد تم بناؤها لتكون أقساماً داخلية للطلبة العرب. أما كلية التربية إبن رشد فقد تم تصميمها من قبل د. محمد مكي إذ فيها لمسات تراثية خاصة بها تستلهم واجهاتها موروث العمارة البغدادية ثم أضاف لها المهندس عامر النسر، بعض الأبنية (الدراجي، 2019، ص96 – 120) (AL deragi, 962019,p).

اما تصميم الجامعة المستنصرية، فقد صممها المعماري العراقي قحطان عبد الله عوني الذي صممها على غرار المدرسة المستنصرية وراعى في التصميم توظيف الخامات المعمارية ذات الطابع المحلي كالطابوق، وأيضاً روعي في تصميمها التصميم الحميمي الذي انتقل من المدرسة المستنصرية (http://www.algardenia.zama). الذي تكون فيه الممرات ومراكز جلوس الطلبة ومدخل الجامعة الذي فيه جمال المنظر الطبيعي الذي يركز على (النافورات) والأشجار الخضراء العالية، كما أن ابنيتها متقاربة بشكل متداخل ترمز للحميميّة والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتغليف الواجهة الأمامية للجامعة بناء فيه لون مريح بصرياً وقريب الى الذائقة الجمعية الجمالية المرتبطة بالأزرق الفيروزي بالإضافة الى الأقواس والعقود المبنية من الطابوق الذي هو نفس مادة البناء المرتبط بالحضارة والثقافة العراقية كخصوصية يتعرف عليها الفرد العراقي منذ تكون الوعي بالمكان لديه سواء في البيت، الشارع، المدرسة، كلها من نفس المادة الطابوق.

إن تصميم أي بناية لابد أن يحقق الوظيفة المطلوبه منه، فالوظيفة المطلوبة من الجامعة يدرس فيها الطلبة ويكونوا فيها علاقات إجتماعية انتماءً وتعلقاً بالمكان (الجامعة) (شيرزاد، 1989، ص280) (280.Sherzad,m1989,p).

فالطلبة الذين لديهم إدراك بالخامات البيئية والطبيعة كجزء من الوعي الجمعي في مدنهم يكون لديهم تعلق بالمدينة، والطلبة الذين يتسمون بالتعلق بجامعتهم يكون منبئاً بنتائجهم التحصيلية أو مستواهم الأكاديمي. (Yali, 2001, P8)

وهناك دراسات عدة بحثت عن التعلق بالمكان (التعلق بالمدرسة والتعلق بالجامعة) والتي أظهرت أن التعلق بالمدرسة والجامعة يكون عاملاً إيجابياً في زيادة الدافعية الأكاديمية والاهتمام بالدراسة هناك علاقة ارتباطية بينهما(Freeman, et al, 2007).

وأن هناك علاقة بين التعلق بالجامعة والاتجاهات الإيجابية نحو الجامعة والدافعية الأكاديمية (Coodenov & Grady, 1993). وتوصلت دراسة (Lyli, 2011) الى أن هناك علاقة بين التعلق بالجامعة والدافعية الأكاديمية التي تتضمن الاهتمام بالدراسة والجهود المبذولة لها (Yuli, 2001).

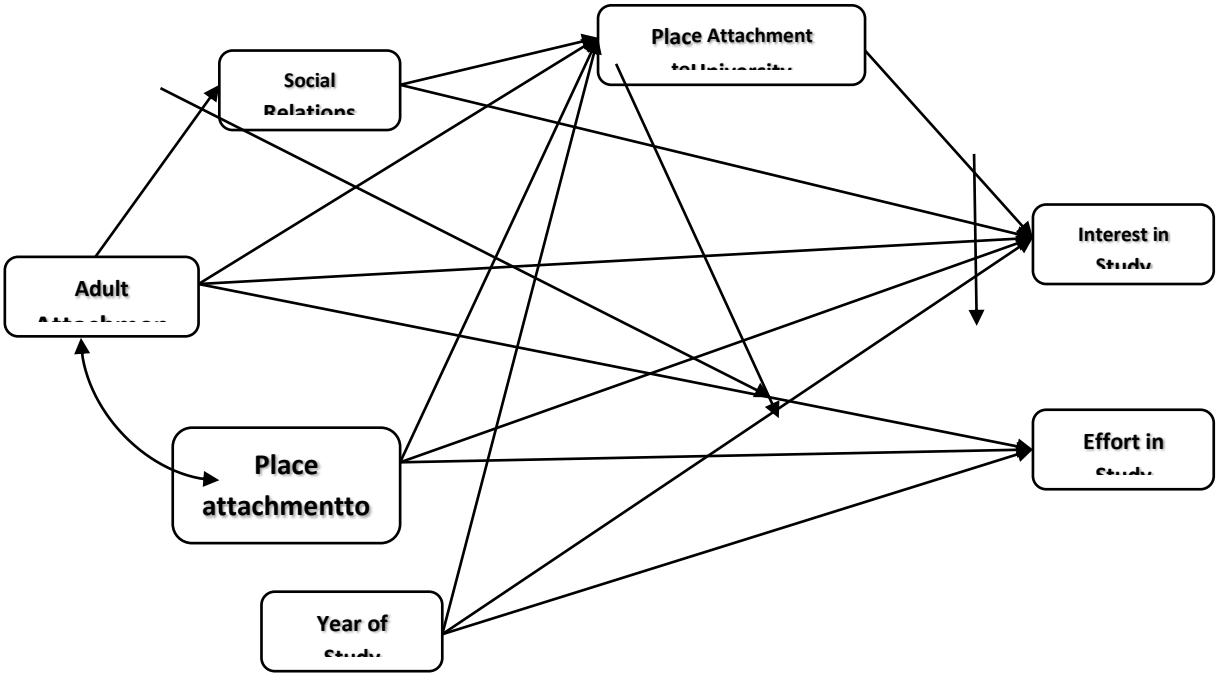

(YuLi, 2000, P.10)

Figure 3 . Hypothesized model

اجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات المتبعة في البحث وفق منهج البحث الوصفي المتمثل بمجتمع البحث وعينته وخطوات بناء مقياسي البحث (التعلق بالجامعة) (والاهتمام بالدراسة)

واجراءات التحقيق من صدق وثبات المقياسيين من خلال الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والحصول على النتائج وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات.

1-مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعتي بغداد (مركز باب المعظم) والجامعة المستنصرية المركز (شارع فلسطين) ، لعام الدراسي (2018-2019) إذ بلغ مجموع طلبة جامعة بغداد (مركز باب المعظم) للكليات (اداب ، تربية ابن رشد واللغات) هو (11286) وبلغ عدد طلبة الجامعة المستنصرية مركز شارع فلسطين (13046) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول(1).

جدول رقم (1)

يمثل اعداد مجتمع البحث لجامعتي بغداد والمستنصرية

المستنصرية/ الكلية															
علوم	292	423	715	269	358	327	235	322	557	217	260	477	1013	1363	2376
الاداب	669	636	1305	650	677	1327	850	822	1672	609	719	1328	2778	2854	5632
التربية	822	663	1485	509	5116	1025	566	630	1196	755	577	1332	2652	2386	5038
المجموع															13046
بغداد/ الكلية															
الاداب	564	680	1244	560	676	1236	496	680	1176	494	650	1144	2114	2686	4800
تربية ابن رشد	464	580	1044	423	560	983	360	560	920	350	551	901	1597	2251	3848
اللغات	290	396	686	275	381	656	260	388	648	260	388	648	1085	1553	2638
المجموع															11286
المجموع الكلي															24332

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، إذ اختيرت من جامعة بغداد عشوائياً (150) طالباً بواقع (75) ذكرا و (75) أنثى، (36) من المرحلة الاولى و (39) من المرحلة الرابعة من الكليات الثلاثة، (تربية، وآداب ، واللغات)، واختيرت ايضاً من الجامعة المستنصرية عشوائياً (150) طالباً بواقع (75) من الذكور و (75) من الأناث ، (36) مرحلة اولى و (39) مرحلة رابعة من الكليات الثلاثة في المركز (التربية، الاداب، العلوم)، وكما موضح من الجدول (2).

جدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة والمرحلة والجنس (جامعة بغداد)

الجامعة	مرحلة أولى		مرحلة رابعة		مجموع
	ذ	إ	ذ	إ	
تربية ابن رشد	12	13	15	13	50
اللغات	12	13	12	13	50
الاداب	12	13	12	13	50
مجموع	36	39	36	39	150
مجموع كلي	75		75		150

(جامعة المستنصرية)

الجامعة	مرحلة أولى		مرحلة رابعة		مجموع
	ذ	إ	ذ	إ	
التربية	12	13	15	13	50
العلوم	12	13	12	13	50
آدب	12	13	12	13	50
مجموع	36	39	36	39	150
مجموع كلي	75		75		

ثالثاً: أداتا البحث

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس (التعلق بالمكان) وتبني مقياس للاهتمام بالدراسة، بما يتناسبان مع مجتمع البحث نظراً لعدم وجود اداة محلية او عربية على حد علم الباحثة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات بناء المقياسين:

1- مقياس التعلق بالمكان او الارتباط بالمكان

إن عملية بناء المقياس تمر بخطوات اساسية :

1- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المصطلح وجمع الفقرات

بعد تحديد مصطلح التعلق بالمكان وفقاً لـ Yuli الذي تبنى مقياس (Scannell and Gifford, 2010) الذي اعتمد على أن التعلق بالمكان له مؤثرات وجدانية وسلوكية ومعرفية، وكذلك الاطلاع على دراسات عن التعلق بالمكان مثل دراسة Williams and Vaske , 2003)) .دراسة (Rollero and Piccoli, 2010) ودراسة (Kyleoelale Other, 2004)

وبعد الاطلاع على هذه الدراسات تم جمع فقرات المقياس وصياغتها بما يناسب مجتمع البحث، وتكون المقياس من (32) فقرة كما في ملحق (1). أما بخصوص مقياس الاهتمام

بالدراسة، فقد تبنت الباحثة مقياس (Harackiewicz et al,2008) وتم اضافة فقرة واحدة فقط فأصبح المقياس يتكون من (9) ففقرات. كما في ملحق (2).

2-طريقة القياس

تم استخدام طريقة ليكرت في قياس الظاهرة إذ تمتاز هذه الطريقة بسهولة الاجابة من المستجيب بحيث يؤشر درجة او شدة مشاعره وكذلك سهولة تفريغ المعلومات وتحليلها من الباحث وهي تشجع المستجيب على الاجابة لإنها لا تستغرق وقتاً وجهداً كبيرين (محمد، 2012 ، 59) (59Muhamed,2012,p) بالاضافة الى انها توجد مقياساً أكثر تجانساً ويميل الثبات فيها أن يكون جيداً (288.Stanleym & Hopkis,1972,p).

ووضعت لهذا المقياس خمسة بدائل (اوافق بشدة، اوافق، اوافق الى حد ما، لااوافق الى حد، لا أوافق اطلاقاً). أما مقياس الاهتمام بالدراسة ايضاً بخمسة بدائل وهي : (اوافق بشدة، اوافق، اوافق الى حد ما، لااوافق الى حد ما، لااوافق اطلاقاً).

ج- صلاحية الفقرات

إن افضل الوسائل للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المختصين في علم النفس والعلوم النفسية بتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ظاهرياً (555.Ebel,1972,p) وبذلك يتم الحصول على توافق بين تقديرات المحكمين على درجة المقياس لاختبار السمة عندئذ يستطيع الباحث الاعتماد على حكمهم (العزاوي ، 2007، 94) (94AL Azawi,2007,p)، ثم عرض المقياس في صيغته الاولية على مجموعة من المختصين في العلوم النفسية بعد أن تم تعريف التعلق بالمكان (الجامعة)، وصياغتها (سلوكي ، معرفية ، وجدانية)، إذ بلغ عدد المحكمين (10) محكمين كما في ملحق رقم (3) إذ طلب منهم الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجله واعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق 80% وبذلك تم الابقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها 80% فما فوق، وقد تم الموافقة على (30) فقرة وحذف فقرتين فقط، أما مقياس الاهتمام بالدراسة فقد قدمت (9) فقرات، وتمت الموافقة عليها كلها.

د- وضوح تعليمات المقياس وفقراته

روعي بعد صياغة فقرات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة بالنسبة للمستجيب والتأكد من أن المستجيب يختار البديل الذي ينطبق عليه فعلاً، وأن البحث لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم، كما وضعت الباحثة امثلة توضيحية عن كيفية الاجابة عن المقياس وكذلك التأشير على المعلومات المطلوبة منه فيما يخص (الجنس، المرحلة) ملحق (4). وهذا ينطبق على المقياس الثاني مقياس الاهتمام بالدراسة ملحق(5).

تصحيح المقياس

نعني بتصحيح المقياس اعطاء درجة الاجابة لكل مستجيب على فقرات المقياس، فقد تكون مقياس التعلق بالمكان من (30 فقرة) ، ذات بدائل خماسية وأُعطيت الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2، 1) على الفقرات الايجابية والدرجات (1 ، 2 ، 3، 4، 5) على الفقرات السلبية، وبذلك ستكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (150) وأقل درجة (30).

أما المقياس الثاني مقياس الاهتمام بالدراسة فأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (45) وأقل درجة .(9)

التحليل الاحصائي للمقياس

ان التحليل الاحصائي لفقرات المقياس هو اختبار مدى استجابة الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس والتأكد من القوة التمييزية والتحقق من قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجات جيدة والافراد الذين حصلوا على درجات ضعيفة في المقياس المعد لقياس المفهوم (322.Ebel,1972,p)، وقد اعتمدت الباحثة اسلوب لمجموعتين المتطرفتين واسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

1-المجموعتان المتطرفتان **Contrast Group**

إن لحساب التمييز وفقاً لهذا الاسلوب تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وتم تحديد نسبة 27% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ونسبة 27% من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتحديد مجموعتين علياً ودنيا Y` ان هذه النسبة تعطي أكبر حجم واقصى تمايز (Kelly, 172.1973,p) وبذلك بلغ مجموع الاستمارات الخاصة للتحليل (71) استمارة في كل من المجموعتين العليا والدنيا إذ تراوحت درجات المجموعة العليا (130-121) بينما تراوحت درجات

المجموعة الدنيا (90–58) وبذلك فأن (142) استمارة قد خضعت للتحليل الاحصائي من مجموع (300) استمارة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس أتضح أن جميع الفقرات مميزة كما في جدول (3) .

جدول رقم (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلق بالجامعة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,8310	1,06886	3,3521	1,22005	2,488	دالة
2	3,7606	1,11436	3,4789	1,19354	1,454	دالة
3	3,8028	1,07729	1,7606	0,78312	12,921	دالة
4	4,1127	0,810	2,2817	1,01676	12,452	دالة
5	4,3662	0,48519	2.9437	1,52959	7,470	دالة
6	42817	0,48353	3,2535	0,76938	9,534	دالة
7	4,4225	0,8466	2,.8732	1,15795	9,258	دالة
8	3,8169	0,81609	2,1831	1,07318	10,211	دالة
9	4,4507	0,50111	2,5775	1,16695	12,429	دالة
10	4,4085	0,80316	2,4648	1,03966	12.466	دالة
11	4,.2394	0,46182	2.1268	0,75460	20,122	دالة
12	4,4085	5,87141	3,0000	1,14642	8,241	دالة
13	3,7324	0,99940	2ر6479	1,41521	5275	دالة
14	4,4366	0,49950	2,3239	1,20445	13,652	دالة
15	3,8732	0,86072	2.8592	1,03228	6,358	دالة
16	4,0141	0,94858	2,3239	1,.03886	10,123	دالة
17	4,1268	0,69549	2,7183	1,44601	7,396	دالة
18	4,4085	0,52311	2,4085	0,.8141	16,581	دالة
19	3,5493	0,95302	2ر8592	1,01834	4,169	دالة
20	4,3239	0,80666	2,3521	0,86352	14,066	دالة
21	4,0704	0,68293	1,9859	0,66532	18,422	دالة
22	4,7183	0,48353	2,6056	1,00682	15,938	دالة
23	3,8873	0,78466	2,9296	1,41748	4,981	دالة
24	3,6197	0,68382	2,6901	1,16609	5,794	دالة
25	4,3239	0,98234	2,9014	1,08437	8,192	دالة
26	3,7465	0,67015	2,8592	1,21062	5,403	دالة
27	4,3380	0,90937	2,6338	0,97452	10,773	دالة
28	4,1831	0,76176	2,5634	0,71179	13,091	دالة
29	3,4366	0,52732	2,4648	0,84229	8,240	دالة
30	4,2817	9,5891	2,2254	1,.01696	12,396	دالة

اما عن مقياس الاهتمام فقد أخذت نسبة 27% من المجموعة العليا و 27% من المجموعة العليا وبذلك بلغ مجموع الاستمارات الخاصة بالتحليل (71) استمارة في كل من المجموعتين العليا والدنيا إذ وتراوحت درجات المجموعة العليا (40–35) بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا (30–23) وبذلك فإن (142) استمارة قد خضعت للتحليل من مجموع (300) استمارة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس أتضح أن جميع الفقرات مميزة، كما في جدول(4).

جدول رقم (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاهتمام بالدراسة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,9432	0,79079	32113	1,10732	4,535	دالة
2	4,4648	0,75273	2,9296	1,09966	9,707	دالة
3	3,6479	0,71910	2,9859	1,00702	4,508	دالة
4	4,5493	1,20679	3,0282	0,81928	9,014	دالة
5	4,0141	0,81928	3,4085	0,80316	4,448	دالة
6	4,9718	0,87210	2,9718	1,41393	6,215	دالة
7	4,0563	0,73460	3,5493	0,90694	3,661	دالة
8	3,9296	0,81633	2,7183	9,2864	8,255	دالة
9	3,.7465	9,6686	2,6338	8,6585	7,224	دالة

2– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

اعتمدت الباحثة اسلوباً أخر في تحليل فقرات المقياس وهو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية التي تشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس ما اعدت له وتعتبر هذه الطريقة دقيقة جداً في حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تم الابقاء على الفقرات التي يكون معامل ارتباطها قوي مع الدرجة الكلية (الكبيسي ، 2010، 46–47) (AL Kubasi,2010,p.46–47).

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون على الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين البالغة (300) استمارة، وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) والجدول (5) يوضح معاملات ارتباط فقرات كل فقرة من مقياس التعلق بالمكان بالدرجة الكلية.

الجدول رقم (5)

معامل ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الارتباط بالمكان

الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة التائية	النتيجة
1	0,099	1.6	دالة
2	0,045	0.70	دالة
3	0,613	13	دالة
4	0,650	14	دالة
5	0,54	11	دالة
6	0,46	8.9	دالة
7	0,53	10	دالة
8	0,58	12	دالة
9	0.56	11	دالة
10	0,65	14	دالة
11	0,67	15	دالة
12	0,53	10	دالة
13	0,24	4	دالة
14	0,63	14	دالة
15	0,93	7	دالة
16	0,49	9	دالة
17	0,38	7	دالة
18	0,69	16	دالة
19	0,35	6	دالة
20	0,53	10	دالة
21	0,65	14	دالة
22	0,60	12	دالة
23	0,22	4	دالة
24	0,41	7	دالة
25	0,41	7	دالة
26	0,36	6	دالة
27	0,53	10	دالة
28	0,56	11	دالة
29	0,52	10	دالة
30	0,66	15	دالة

الجدول رقم (6)

معامل ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاهتمام

الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة التائية	النتيجة
1	0,22	4	دالة
2	0,57	12	دالة
3	0,29	5	دالة
4	0,48	9	دالة
5	0,25	4	دالة
6	0,44	8	دالة
7	0,31	5	دالة
8	0,47	9	دالة
9	0,31	6	دالة

المؤشرات الاحصائية لصدق وثبات مقياس التعلق بالجامعة :

1- الصدق

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الاختبارات والمقاييس النفسية، ونعني به قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلاً (محمد ، 2012، ص 78) (78Muhamd,2012,p)، ولقد تم التحقق من صدق مقياس التعلق بالجامعة ومقياس الاهتمام بالدراسة من خلال استخدام الاساليب الاتية:

1- الصدق الظاهري **Face Validity**

الصدق الظاهري للمقياس يمثل احد مؤشرات الصدق الضروري والمهم للمقياس لانها أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس لمعرفة صلاحية الفقرات من حيث تمثيلها للظاهرة المراد قياسها (1972,555,Ebel).

وقد تم عرض المقياسين (مقياس التعلق بالمكان ومقياس الاهتمام بالدراسة) على مجموعة من المحكمين كما ذكرنا ذلك سابقاً.

2- صدق البناء Canstract Validity

المقصود به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين (1964,121,Cronbach)، إذ يتم تحويل مفهوم معين أو سلوك الى بناء جاهز للتطبيق، ويشار الى صدق البناء بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي، حيث يفترض ان الاداة تبنى في ضوء نظرية معينة تستخدم في التنبؤ بأداء الافراد وعندها تكون هذه الاداة صادقة صدق بناء ويمكن القول أن صدق البناء يعني الى اي درجة تؤكد نتائج تطبيق الاداة صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (عباس وآخرون ، 2009، 264) (264Abass et al,2009,p).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس (التعلق بالجامعة ومقياس الاهتمام بالدراسة) من خلال المؤشرات الاتية:

- أسلوب المجموعتان المتطرفتين.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وقد تم ذكر ذلك سابقاً.

2- الثبات **Reliability**

هو الاتساق في استجابة الافراد على فقرات المقياس ، بمعنى أن الاداة تعطي نتائج متقاربة اذا اعيد تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متماثلة (محمد ، 2012، 81) (81Muhamd,2012,p)، ويمثل كذلك مقدار النقطة التي يضعها مصمم المقياس في نتائج مقياسه الذي يهدف من خلاله الوصول الى احكام مبينة على ادوات قياس دقيقة موثوق بها (عمر وآخرون ، 2010، 215) (215Omer, et al, 2010,p)، وقد استخدمت الباحثة الطرائق الاتية لاستخراج ثبات المقياسين (مقياس التعلق بالمكان ومقياس الاهتمام بالدراسة).

1- التجزية النصفية **Split – Half Method**

تعد هذه الطريقة أكثر استخداماً لأن من خلالها يتم التغلب على الصعوبات التي يتعرض لها في الطرائق الاخرى (كراجه ، 1991، 122) (122.Kcargah,1991,p) في هذه الطريقة

يتم تقسيم المقياس الى نصفين متساويين عن طريق أخذ الفقرات ذات الارقام الزوجية على حده والفقرات ذات الارقام الفردية على حدة (عوض ، 1998، 56) (56.Awdh,1998,p) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (300) استمارة تم تعيين فقرات مقياس التعلق بالجامعة الى مجموعتين تبعاً لتسلسل الفقرات، ثم ايجاد معامل ارتباط بيرسن بين نصفي المقياس، فبلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس التعلق بالجامعة (0.86) إذ كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس وتم استخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.92) وهذا ثبات عالٍ عند مقارنته بالدراسات السابقة اما مقياس الاهتمام بالدراسة فقد بلغت (0.40) وباستخدام المعادلة التصحيحية بلغت (0.57)، وهذا ثبات مقبول عند مقارنته بالدراسات السابقة.

2-طريقة الفاكرونباخ **Alpha Cronbach Method**

تعتمد هذه الطريقة التي اقتراحها كرونباخ (Cronbach's) عام (1951) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار على اتساق اداء الفرد على فقرات المقياس وتشير الى الدرجة التي تشترك فيها جميع فقرات المقياس في مقياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ، 1981، 79) ((79Thorindic & Higen,1981,p ومدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار بصورة كلية (عبد الرحمن ، 2008 ، ص184) ((184Abdal Rahman , 2008,p وتم استخدام معادلة الفاكروبناخ (Alpho Cronbach Formula) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي لمعادلة الفا كروبناخ فبلغ معامل ثبات مقياس التعلق بالجامعة (0.86) وهذا ثبات عالٍ عند مقارنته بالدراسة السابقة. أما مقياس الاهتمام بالدراسة فقد بلغ (0.63) وهذا ثبات مقبول عند مقارنته بالدراسات السابقة.

الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل التالية من خلال الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج الخصائص السيكومترية بمتغير البحث وهي كما يأتي:

1. الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة: لاستخراج الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على المقياس.

2. الاختبار التائي (T-test) لعينيتن مستقلتين: لاستخراج التمييز لفقرات المقياسين ولاستخراج الفروق في المقياسين تبعاً لمتغيرات (الجنس – والمرحلة والجامعة).
3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لايجاد العلاقة بين نصفي المقياس بطريقة التجزئة النصفية وكذلك ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكلا المقياسين وكذلك لايجاد العلاقة الارتباطية بين التعلق بالجامعة والاهتمام بالدراسة .
4. معادلة سبيرمان بروان التصحيحية Spearman- Brown Formulo لتصحيح الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسيين.

نتائج البحث

الهدف الاول : قياس التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجة التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة على مقياس التعلق بالجامعة (104.59) وبأنحراف معياري (17.4103). وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي يمثل الحدود المعتدلة من التعلق بالجامعة البالغ (90)، تبين انه دال معنوياً عند مستوى (0.05) وهذا ما وضحه الجدول .(7)

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات افراد عينة طلبة الجامعة على مقياس التعلق بالجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	النتيجة
300	104,59	17,04103	90	20,928	1,96	دالة

يتبين من ذلك أن متوسط درجات الافراد على مقياس التعلق بالجامعة اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يعني أن طلبة الجامعة يمتلكون تعلقاً بالجامعة يزيد عن الصورة الاعتدالية للتعلق بالجامعة إذ أن طلبة الجامعة يتمتعون بارتباط وجداني ايجابي بين الطلبة وجامعتهم، فالطالب يبقى من (4) سنوات في الجامعة يُكون خلال هذه السنوات علاقة حميمة معها تقود الى علاقات

اجتماعية ايجابية(Rolloro and Piccoli, 2010) وتصبح الجامعة جزءاً اساسياً من ذواتهم لان هناك رابطة قوية تربطهم بها (Kelly & Hosking, 2008) .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحسني (ب.ت) التي وجدت هناك تعلقاً لطلبة جامعة المينا، كلية الهندسة (الحسني، ب.ت) (AL hussani,n.d).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في التعلق بالجامعة تبعاً لـ (الجنس ، المرحلة ، الجامعة) لتحقق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغ متوسط الاناث (109,030) ، والانحراف المعياري (13,19214) في حين بلغ متوسط الذكور (100,1467) وبانحراف معياري قدره (19,20828) وبمقارنة هذين المتوسطين يتبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4,671) هي دالة احصائياً بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (1,961) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) أي أن هناك فروقاً بين الذكور والاناث في التعلق بالجامعة لصالح الاناث والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار التائي للتعلق بالجامعة تبعاً للجنس

الجنس	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
اناث	150	109,033	13,19214	4,671	1,96	دالة
ذكور	150	100,1467	19,20828			

نرى هنا أن هناك فروقاً في التعلق بالجامعة تبعاً للجنس لصالح الاناث فالاناث اكثر تعلقاً بالجامعة من الذكور وممكن ان نعزو ذلك الى أن التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا فيها فروق في التربية بين الذكور والاناث فهن يبحثن عن تكوين تعلق آمن أكثر من الذكور اذ أن الاناث يحظين بتعلق آمن أكثر من الذكور على اعتبار أن بهنّ حاجة الى ذلك. وهذا نجده ينعكس على التعلق بالجامعة.

وجاءت هذه النتيجة متشابه مع نتيجة (2006,Matsuaka, et al) ومختلفة مع دراسة (العبيدي ، 2006) (2006,Alobiadi) ودراسة (وداعة وحسين ، 2015) (Wadaah & 2015,Hussain).

أما عن الفرق في التعلق بالجامعة تبعاً للمرحلة الدراسية . فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغ متوسط المرحلة الرابعة (100,804) وبانحراف معياري قدره (15,394)، في حين بلغ متوسط المرحلة الاولى (102,434) وبانحراف معياري قدره (18,298)، وبمقارنة هذين المتوسطين تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,235) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (298) اي إن هناك فروقاً بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة في التعلق بالجامعة ولصالح طلبة المرحلة الرابعة كما موضح في جدول (8)

جدول رقم (8)

نتائج الاختبار التائي للفرق في التعلق بالجامعة تبعاً للمرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
الرابعة	152	106,804	15,394	2,235	1,96	دالة
الاولى	148	102,434	18,298			

إن تعلق الطلبة في المرحلة الرابعة أكثر من تعلق طلبة المرحلة الاولى بها الجامعة إذ إن فترة بقائه الطالب في الجامعة تزيد من معرفته لها وزيادة علاقاته الاجتماعية التي تزيد من تعلقه لها، وزيادة فترة بقائه تساعده على تكوين علاقة حميمة مع الجامعة ((Rollero & Piccl,2010 Freeman et al) (Giuani,2003),2007)

والفرق في التعلق بالجامعة تبعاً للجامعة (بغداد – مستنصرية)، لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغ متوسط طلبة جامعة بغداد (91,9933) وبأنحراف معياري قدره (14,7701) اما طلبة الجامعة المستنصرية فقد بلغ المتوسط (117,1867) وبانحراف معياري قدره (6,69607) ، وبمقارنة هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (19,017) هي دالة احصائياً بعد مقارنتها بالجدولية (1,96) عند

مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) أي أن هناك فروقاً لصالح طلبة الجامعة المستنصرية والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

نتائج الاختبار التائي للتعلق بالجامعة تبعاً لجامعة بغداد والمستنصرية

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبية	الجدولية	
بغداد	150	91,9933	14,7701	19,017	1,96	دالة
مستنصرية	150	117,1867	6,69607			

أن طلبة الجامعة المستنصرية يتمتعون بتعلق بجامعتهم أكثر من طلبة جامعة بغداد (باب المعظم المركز) ، ومن الممكن ان يفسر ذلك من خلال أن تصميم الجامعة له أثر مساهم في التعلق لها، فقد تم تصميم الجامعة المستنصرية بشكل أكثر حميميه مما ساهم بزيادة تعلق طلبة الجامعة بالمستنصرية كونها في تصميمها والمواد المستخدمة أكثر أُلفه الى النفس العراقية لانها تحاكي الوعي والذائقة الجمعية الجمالية المرتبطة بالالوان والممرات وشكل البناية ونوعية المواد المستخدمة في البناء (الدراجي ، 2019) (2019,ALderggi) و (شيرزاد ، 1989) (1989,Sherzed) .

الهدف الثالث : التعرف على الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجة الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة على مقياس الاهتمام بالدراسة (32,2100) وأنحراف ميعاري قدره (3,52239) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي [1]* للمقياس الذي يمثل الحدود المعتدلة من الاهتمام بالدراسة البالغ (27)، يتبين انه دال معنوياً عند مستوى (05,0) وهذا ما وضحه جدول (10)

[1]* المتوسط الفرضي ، عدد الفقرات × البديل المتوسط 9×3= 27.

جدول رقم (10)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي عينة طلبة الجامعة على مقياس الاهتمام بالدراسة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
300	32,2100	3,52239	27	25,619	1,96	دالة

يتبين من ذلك أن متوسط درجات الافراد على مقياس الاهتمام بالدراسة أعلى من المتوسط الفرضي ، وهذا يعني أن طلبة الجامعة يتمتعون بالاهتمام الذي يزيد عن الصورة الاعتدالية للاهتمام بالدراسة إذ إن الاهتمام بالدراسة عند طلبة الجامعة يدل على اهتمامهم باختصاصتهم التي تعد عاملاً اساسياً يزيد الدافعية عندهم (Hide & Reninger, 2006) أي أن طلبة الجامعة لديهم اهتمام بدراستهم واختصاصهم والتي تزيد من دافعيتهم للدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2008,Harackiewicz ,et al)

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق للاهتمام بالدراسة تبعاً لـ (للجنس ، المرحلة ، الجامعة)

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط الذكور (31,9600) ، وبانحراف معياري قدره (3,48512) . في حين بلغ متوسط الاناث (2.4600) ،وبانحراف معياري قدره (13,55330) ،وبمقارنة هذين المتوسطين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.230-) وهي غير دالة بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (298) وعند مستوى (0,05) أي ليس هناك فروق بين الذكور والاناث في الاهتمام بالدراسة والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول رقم (11)

نتائج الاختبار التائي للاهتمام بالدراسة تبعاً للجنس

الجنس	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	31,9600	3,48512	1,230-	1,96	غير دالة
اناث	150	32,4600	3,55330			

تبين ان لاتوجد فروق بين الذكور والاناث وهذا جاء متفقاً مع دراستنا الحالية .

وللفروق في الاهتمام بالدراسة تبعاً للمرحلة (الاولى والرابعة) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغ متوسط طلبة المرحلة الاولى (32,0203) وبأنحراف معياري قدره (3,58847) ، في حين بلغ متوسط طلبة المرحلة الرابعة (32,3047) وبأنحراف معياري قدره (3.45866) ، يتبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,920 –) هي غير دالة عند مقارنتها بالجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (298) ومستوى دلالة (0,05) أي ليس هناك فرقاً بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة من الاهتمام بالدراسة والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول رقم (12)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق للاهتمام بالدراسة تبعاً للمرحلة (الاولى ، الرابعة)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
الاولى	148	32,0203	3,58847	0,92 -	1,96	دالة
الرابعة	152	32,3947	3,45866			

يبين من ذلك أن لاتوجد فروق بين طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الرابعة في الاهتمام بالدراسة فلم تذكر الادبيات السابقة أن عدة الدراسة في التخصص هي تساهم في زيارة الاهتمام لذلك جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقه مع الادبيات السابقة.

وللفروق في الاهتمام بالدراسة تبعاً لطلبة جامعة بغداد والمستنصرية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغ متوسط طلبة جامعة بغداد (30,680) وأنحراف معياري قدره (3,32031) ، في حين بلغ متوسط طلبة المستنصرية (33,02657) وبأنحراف معياري قدره (3. ,2657) وبمقارنة بين هذين المتوسطين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (8.342 –) وهي دالة بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0,05) اي أن هناك فروقاً بين طلبة جامعة بغداد والمستنصرية ، ولصالح طلبة الجامعة المستنصرية والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13)

نتائج الاختبار التائي للفروق في الاهتمام بالدراسة تبعاً لطلبة جامعة بغداد والمستنصرية

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبية	الجدولية	
بغداد	150	30,6800	3,32031	8,342 -	1,96	دالة
مستنصرية	150	33,02657	3,02657			

تبين من ذلك ان طلبة الجامعة المستنصرية لديهم اهتمام بالدراسة اكثر من طلبة جامعة بغداد وذلك لان طلبة يكون لديهم اهتمام بالدراسة اما عندما يدخلون الاختصاص الذي يرغبون فيه، أو عندما دخلوا للجامعة تعرفوا على مفردات مقرراتها التي جذبت انتباههم الذي ساهم في زيادة الاهتمام لديهم بالدراسة .(Renn inger) (2000 , Hara ckiewicz, et al, 2000).

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق بالجامعة والاهتمام بالدراسة

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق معامل الارتباط ووجد ان قيمة معامل الارتباط هي (0,304) وعند تطبيق الاختبار التائي لاستخراج دلالة قيمة معامل الارتباط وجد أن القيمة التائية (5,5) هي دالة عند مقارنتها بالجدولية البالغة (0,195) أي أن هناك علاقة ارتباطية بين التعلق بالجامعة والاهتمام بالدراسة. أي أن تعلق الطلبة بجامعتهم او مكان دراستهم يساهم في زيادة الدافعية لدى الطلبة والاهتمام بالدراسة، فهو يتنبأ بالمستوى الاكاديمي للطلبة، هذا جاء متفق مع الادبيات السابقة مثل دراسة (Harackie wicz et al.2008) ودراسة (Feshmen et al, 2007) و (e,g.Goodenow & Grady, 1993) و (Yuli,2011).

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة توصيات:

1. توجيه انظار مسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الاهتمام بالجامعات وبنائها والتركيز على اماكن جلوس الطلبة في اماكن مفتوحة ومنظمة اذ أن الاضاءة الطبيعية والاتصال بالسماء والمناظر الهادئة ووجود الحدائق كلها عوامل طبيعية ، أذ تؤدي الى راحة نفسية ودوراً مسانداً لتواجد تواصل انساني واجتماعي والذي يساهم في تعلق عاطفي ونفسي بالجامعة.
2. توجيه المسؤولين في وزارة التعليم العالي بمتابعة تصاميم الجامعة الاهلية بشكل مناسب لتصميم الجامعات الحكومية بما يخدم العملية التعليمية.
3. اهتمام المسؤولين بالبنى التحتية للجامعات لضمان حصول الفائدة المرجوة من الاماكن المتخصصة للدراسة والمختبرات واماكن جلوس الطلبة .

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

1. اجراء دراسة مماثلة على جامعات عراقية اخرى في محافظات اخرى مثل جامعة القادسية وجامعة الموصل.
2. اجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين الجامعة الاهلية والحكومية.
3. اجراء دراسة عن التعلق بالجامعة وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل العلاقات الاجتماعية ، مستوى الانجاز الاكاديمي.

المصادر

المصادر العربية

- ابو غزال ، معاوية وفلوه ، عايدة (2014) ، انماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية ، مجلد 10 ، عدد3.
- احمد ، ابتسام سعيد (2011) ، التعلق الامن بالام وعلاقته بالخوف الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.
- بولص ، جورج افرام (1977) اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ثورندايك روبرت وهيجن ، اليزابث (1989) القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، عمان ، ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني ،وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الاردني.
- الحسيني , د. علي محمد ، (ب.ت) ، حب المكان – هل يمكن تصميمه ، دراسة حالة مبنى امتداد الهندسية بالمينا ، كلية الهندسة ، جامعة المينا.
- الدراجي ، أ.د. سعدي ابراهيم (2019) التصاميم الاساسية لجامعة بغداد وتطورها حتى عام 2018 ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، مجلة التراث العلمي العربي، العدد 43.
- العزاوي ، رحيم يونس (2007) ، القياس والتقويم في العلمية التدريسية ، عمان ، ط1 ، دار دجلة للنشر والطباعة.
- وداعه ، نجلاء نزار ، حسين، وبسمة علي ، 2015 ، انماط تعلق الراشدين ، (الامن ، الخائف ، المستجب) لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد السادس ، 351-376.
- شيرزاد ، شيرن احسان (1989) ، مبادئ في الفن والعمارة ، بغداد ، الدار العربية .
- عباس ، محمد خليل ، نوفل ، محمد بكر العبسي ، محمد مصطفى وابو عواد ، مزيال محمد (2009) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن ، سعد (2008) القياس النفسي النظرية والتطبيق ، مصر ، ط5 ، هبه النيل للنشر والتوزيع.
- العبيدي ، هيثم ضياء (2006) ، انماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضراً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس.
- عمر ، محمود احمد ، فخرو ، حصة ، عبد الرحمن السبعي ، تركي ،. امنه عبد الله (2010) القياس النفسي والتربوي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1.
- عوض ن عباس محمود (1998) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- الكبيسي ، وهيب مجيد (2010) ، القياس النفسي ، بغداد ، ط1 ، مؤسسة مصر مرتضى للنشر.
- كراجه ، عبد القادر (1997) ، القياس والتقويم في علم النفس ، عمان ، ط1 ، دار البازوري للنشر.
- محمد ، علي عودة ، (2012) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مكتبة عدنان للطباعة والنشر.
- هجرس ، مهدي صالح (1987) الظواهر السلوكية السائدة لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية – الايرانية ، بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشوتر ، كلية الرتبية – ابن رشد ، جامعة بغداد.

References:

- Abass, Muhamed , Khalil ; No fel , Muhamed Baker AL Abis ; Muhamed Mustafa ; Mezyal Muhamed (2009) **Introduction to Methodology in Education and Psychologg**, Amman, 2nd, Almesyra center.
- Abd AL Rahman, saad (2008), **psychological Meosurment – Theary and Appication**, Egypt, Fifthg edition , Alnile gift for publishing and distribution.
- Abu Ghazal, Muawea and fifth, Ayda (2014) , **Attachment Styes and Social problem Solving amang adolescent students in accordance mith social ender and age category** , Jordonian Journal of educational Science m Vol(10) issu (3).
- Ahmad , Ebtisam saaed (2011) , **Secured attachment to mother and its relation to social fear,** unpublished disseratation , Baghdad university, college of Eucation for female.
- AL Obiadi, Haithem (2006) , **Previous Adults Attachment patterns in their childhood and its relation to their Attachment to present social group** unpulished thesis Almustansiryah University colleg of Arts, Department of Psychology.
- AL-Azawi, Rahim yonisi (2007) **Measurment Evaluation in the teaching** process Amman , First edition Dijla Home publatiang and writing.
- ALderagi , Saadi Abrheem (2019) , **basic designs and its development of Baghdad University until** (2018) , center of restoring of Arabic scientific heritage, Baghdad University Arabic Scientific heritage, Journal , issu (43).
- AL-Hussani, Ail Muhamed (n.d) , **place Love Is It Possible tocorreet it, case study of Enginering college building in menia** , Engineering college , Menia University.
- ALkubasi, whaib mejeed (2010), **Psychological Measurment**, Baghdad, Firtedition.
- Awdh, Abass Mehmmed (1998) , **Psychological measurement between theory and Application** , Al Askandariyah, University , knowledge center.
- Baskin, T.W., Wampold, B.E., Qiuntans , S.M., & Enright, R.D.(2010) , **Belongingness as a Protective factor against Loneliness and potential depression in a multicultural middle school**. The Counseling Psychologist , 38, 626-651.
- Bowlby, J.(1969) , **Attachment and loss**, Vol. 1 : Attachment New York : Basic Books.
- Bowlby, J.(1988) . **A secure base : Parent – child attachment and healthy human development** . New York, Basic Books.

- Canter , D.(1977) **the factes of place** , In GT . Moore and R.W, Marans , (Eds) Advances in Ehvironment , Behavior and Desigh Vol.4. To word the Integration of the orx Methods, Research and Utilization , New York.
- Cemalcilar, Z, (2009) , **Schools as socialization contexts : Understanding the impact of school climate factors on students , sense of school belonging** Applied Psychology International Review, 59. 243-272.
- Chow ,K & Healey, M. (2008) **Place attachment and place idenitity first – year undergrgraduates making the transition from home to University**. Joural of Environmental Psychology, 28. 362-372.
- Cronstruct , L.J.,(1964) : **Essential of Psychology testing Harper Brothers** , New York.
- Durik, A.M., & Harackiewicz . J.M(2007) **Different strokes for different folks : How personal interest moderates the ef fects of situational factorson task interst** . journal of Educational Psychology, 99. 597-610.
- Ebel , R.L.(1972) : **Essential of Educational mea surement Engle Woodcliff**, New Jersey , Prentice- Hall.
- Eisennauer , B,W,R.S.Krannich and D.J.Blahna (2000) **Attachment to Special places on public lands : An analysis of activities reasons , for attachment , and community connections Society and Natural Resoures** 13:421-443.
- France , M., Finney, S.J. & Swerdzewski, P. (2010) , **Students, group and ,member attachment to their university : A construct validity study of the University Attachment Scale** , Educational & Psycholgical Measurenent, 70, 440-458.
- Freemamn, T.M., Anderman , L., & Jensen , J.M. (2007) . **Sense of belonging in colldge freshman at the classroom and campus levels** . The Journal of Experimental Education , 75, 203-220.
- Gereider, T., And L. Garkovich (1994) **Landscapes : The social Construction of nature and the environment** , Rural soc. 59: 1-24.
- Giuliai, M.V and R. Feld man(1993) **Place attachment in a developental and cultural context** .J.Ehniroh Psych 13 : 267-274.
- Giuliani , M,V.(2003) , **Theory of attachment and place attachment** . In M. Bonnes , T. Lee and M.Bonaiuto (Eds) Psychological theories for environmental issnes , pp.137-170. Aldershot : Ashgate.
- Goodenow , C.(1993) , **The psychological sense of school ,embership among adolescents : Scale development and educational correlates** . Psychology in the School, 30, 79-90.
- Goodenow, G., & Grady , K.E(1993) , **The relationship of school belonging and friends values to academic motivation among urban adolescent students** , Journal of Experimental Education , 62, 60-71.

- Grieder , T.and .L.Garkovich (1994) **Landscapes : the social construction of nature and the environment**, Rural soc.59: 1-24.
- Gupta, A., j. and Ferguson (Eps) (1997) **Cutture Power Place Explorations in Critical anthropology** . Duke University press , Durham, Nc.357p.
- Harackiewicz , J.M, Barroh K.E, Tauer J.M.,Carter, S.M., & Elliot , A.J.(2000) **Short- term and long- term consequences of achievement gools : Predicting interest and performance over time**, Journol of Educational Psychology 92, 316-330.
- Harackiewicz, J.H ., Durik , A.M., Barron, K.E., Linnenbrink- Garcia , L., & Tauer , J.M. (2008) **The role of achievement goals in the development of interest Reciprocal relations between achievement goals , interest and performance**, Jourol of Educational Psycholgy, 100, 105-122.
- Harackiewicz, J.M. Barron , K.E Pintrich P.R Elliot , A.J. Thrash T.(2002) **Revision of achiervement goal theory** , Necessary and illuminating Journal of EducationaPsychology 94, 638-645.
- HaShemenezhad .H.A. Heidari and P.M. Hoseini (2012) **Sense of Place and Place Attachment Intarnation**, Journal of Architecture and Urban Development Vol.3, No1,p.
- Hegress, Mehdy Salih (1987) **prevalent behaviored phehomena among University students and its relation to Iraqi Iranion war** , Baghdad, Unpublished thesis college of Education – Abn Rushid, Baghdad University.
- Hide,S., & Reninger , K.A(2006) **The Four-Phase Model of interest development Educational Psychologist** , 41, 111-127.
- Howell, S.C (1983) , **The Meaning of place in old age**, In G , Rowlos & R. Ohta (Eds) Aging and mitieu : Envirnmental Prespectives on growing old , New York : Acafemic Press.
- Jorgensen , B.C and R.C. Stedman (2001) **Sense of Place as on attitude: Lakeshore owners attitudes towrd their properties**, J. Environ . Psych .21: 237-248.
- Kaltenborn , B.P(1997) **Nature of place attachment : Astudy among recreation hom cowenrs in southern Norway**. Leis. Sci 19:175-189.
- Kaltenborn, B/P (1997b) **Recration homes in natural setting : factors of attachment place**, Nor Geogr, 51: 187-198.
- Kelly , T.l., (1973) **the selection of upper and lower group for the validation of test item , Consistence of Adult personality** , Journal of Educational Psychology, No21.
- Kelly, G. & Hosking , K . (2008) **Nonpermanent residents, place attachment**, and " sea change' communities , Emvirnment and Behavior, 40, 575-594 .

- Kergah, Abd ALkader (1997) , **Measurment and assessment in psychology** , Amman, first edition ALbarozi center for publishing.
- Mc Gool, S.F and S.R. Martin (1999) **Community attachment and attitude toward tourism development** . j. Travel Res 22(3) : 29-34.
- Muhamed, Ali oda (2012) , **Methodology in Education and psychology**, Baghdad, Adnan Library for publishing and distribution.
- Nichdls, J.G. (1984) **Achierement motivation : concept tionsof ability Subjective experience , task choice and per formance** . psychological Review m 91, 328-346.
- Omer, Mehmood Ahmed, Fekhre, Hussan , Abd ALrehman ALsabei, Turki, Amina Abd ALah(2010) **Psychological and Educational Measurment** , Amman, ALmesira Home for publishing and distribution.
- Pertty, G.H., Chipuer, H.M., & Bramston , p.(2003) . **Sense place amongst adolescents and adults in two rural Australian Town : The discriminating features of place attachment , sense of community and place dependence in relation to place identity** , Journal of Environmental Psychology , 23, 273-287.
- Poless, Gore Afrom (1977) , **Baghdad university stutents Attitudes towards some Educational and Social concepts**, Unpublished disseratation , College of Education, Baghdad University.
- Pretty. G.Chipur H&c Bramston (2003) **Sense of place amongst addescents and adults two rural Australian towns : thediscriminating Features of Place attachment , sense of community and placedependence in relation to place identity** . Journal of Environmental psychology 23, 273-287.
- Proshonsky, H.M: A,K Foblan and R.kaminoff (1983) **place identity physicalical word socialization of the Seif** . J. Environ Psych, 357-83.
- Relph, E. (1976) , **Palce and placelessenss London : Pion Schreyer , R., Jacob. (1981) Enivironmental meaning as adeterminat of spatial behavior** .in reeration in Proceedings of the applied geography Conferences Vol 4, pp294-300.
- Reninger. K.A,(2000) **Individual interest and its implications for understanding intrinsic motivation** In C.San-sone & J.M Harackiewicz (Eds) Intrinsic and Extrinsic Motuvation : The seareh for Optimal Motivation and Per formance p.373-404, san Diego, CA: Academic Press, Inc.
- Rollero,C., & Piccoli, N.D.(2010) . **Place attachment , identification and environment perception : An empirical study**. Journal of Environmental Psychology .30, 198-205.
- Scannell, L., & Gifford , R. (2010) . **Defining place attachment : A tripartite organizing framework** Journal of Environmental Psychology, 30, 1-10.

- Shamaim S. (1991) Sensc of Place : **An empirical measurement Geoforum**, 22: 347-358.
- Shamaker, S.A , & Taylor, R.B (1983) **Toward a clarification of poople-place relationships : A modl of attachment to ploce In N. feimer & E.S. Geller**, (Eds) , Environmental psychology : Directions and Perspectives , New York : Praeger.
- Sherzad, Shereen Ahasn (1989) , Principles in Art and Architecture, Baghdad, Arabic Home.
- Stanleym G.8 Hopks,k.(1972) **educational Psychology Measurement and Evaluation** , New York, prenticeHill.
- Steele ., F.(1981) **The sense of place Boston** : CBI pubilishing com pany.
- Stokols, D., Shumaker, S.A., Martinez , J. (1983) . **Residentiol Mobility and Personal Well- being** , Journal of Environmental Psy chology, 3,5-19.
- Strocbe , M., van Vliet , T., Hewstone, M., & Willis, H. (2002) . **Homesickness among stdents in two cultures : Antecedents and consequeces** , British Journal of Psychology, 93. 147-168.
- Tartag lia, S.(2006) **Apreliminary Study for anew model of sense of community .** Journal of community psychology, 34, 25-36.
- Thorindic Robert and Hien, Elizabeth (1989), **Measurment and assessment in education and Psychology** , Amman, translated by Abd Alah AL Gylani and Abd AL Rahman Adass, Jordanian book center.
- Tuan , Y(1974) , **Topophilia, Astudy of environmental Perception attitude and values Englewood cliffs**, nj, Prentice- Hall.
- Vorkinn , M.(1998) **Visitor responses to management regulations : A study among recreat ionists in Southem No way** , Environ Man-age 22: 737-746.
- Vorkinn, m., and H. Riese (2001) **Environmental concern in alocal context the significance of place attachment Environmen and Behavior**, 33(2) : 249-363.
- Wadaah , Nejlaa Nezar, and Hussain , Besma Ali (2015) **Adults Attachment Styles (secured, afraid, avaidant) amony University students**, college of Education Journal , ALmustan siryah University issu(6) pp.351-376.
- Williams , D.R., ME Patterson , J.W. Roggenbuck and , A.E Watson ,(1992), **Beyond the commodity metaphor : Examinng emotional and symbolic attachmentto Place** . Leisuresci : 14: 29-46.
- Williams, D.R and J.W.Roggennbuc , (1989). **Measuring place attachment : Some Preliminaryresurts** ,p.32 in Abstracts of the 1989 Symp.on Leisure Research , Natioual Recreation and Park Assoc , Alexandria . V.A.

- Yuli , M.(2011). **Place Attachment University students : Social Antecedents and academic Motivalions** , Mastor, Chinese University of Hongkong.
- Zeisel , John (2009) **Im still Here : chaning your Mind about AL zheimer's**, Penguin Books, New York.
- Zeisel, John m (1984) **Inquiry by Design Tools for Environment Behavior Research Cambidge**, University Press, New York, Translated into Japanese (1994) and Chinese (1996).